

٢١٣٦

ش ٠ ز

شرح حديث من كتاب شرح الشفا، تأليف أبي زيد
القماسي، عبد الرحمن بن عبد القادر - ١٠٩٦ هـ
كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً.

١٠ ق ٢٣ س ٢١ × ٥٥ سم ١٥ اسم

٥٢١٣

نسخة حسنة، خطها مشربي

الاعلام (ط ٤) ٣: ٣١٠

أ - الأحاديث السننية الأخرى أ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم وعلى من سبنا ثمروا في وجع
 تفرقة ليسير غير الرحمة ان غير القلاد والارباب

وقال علي الله عليه وسلم حبب الي من دنياكم
 النساء والطيب وفارسا السبلح ابو عمرو
 موسى بن يوسف بن عمرو بن عثمان بن يحيى
 ابن عمر بن زيان ملاك نهمسا ابا عبد الله محمد
 ابن جابر بن علي بن يحيى الحسني الشريفي القتيبي
 لم خسر النساء والطيب ما بين يمينها من المحبوبات
 المادوية التي اجبت بها الحورثا وفردان علي الله عليه وسلم
 يحب سواها وفردان يحب ان يبر والتمه اخبره ابو داود
 وعمر بن عبد الله قال كان احب الي رسول الله علي الله عليه وسلم
 الشربة من الخبز والشربة من الحبيب اخبره ابو داود
 والنزاع وعمر بن عبد الله قال وصفت يدي رسول الله
 علي الله عليه وسلم اكلوا البارد اخبره الشربة من جبرك الاحاديث
 تدون على عدم حق المحبة في النساء والطيب وان كانت محبة
 النبي علي الله عليه وسلم لها لا هي مادة المادة ومفاسمة
 من اجبه الخلاء بل محبة روحانية جلية كالحكمة وفلسا
 اما حديث الخصال الثلاثة فليس على كل ما يرون على الحق
 بل ان كانت دلالة على جنة المعبود العزلة وفردا
 مدعيه والخلاف ثم لا تملك دلالة المعبود فيقول
 انما خسر النساء والطيب بالاذن للنساء احب المحبوبات
 الجسمانية اليه ولذلك عيسى عليه السلام حبه فانه ابلغ
 من لبيك احببت اواحب ولم يرد من الالبسة الاء الخصال
 الثلاثة والاندلس اذا قال حب الي كذا كذا ادل على

اما حديث الخصال

١٢٥



تعلق قلبه به رغبة احببت او احب وفقد فقال انما خص
النساء والطبيب لا تشتمل عليهما على حكمة روحانية ولذا
عني بقية حبيب بما فوله تعلقه بالرب حبيب اليكم الامين
كيف ذلك ابلغ من تفري فوله ولكنكم تحبون او احببتموه
والسبب فيه ان صفة تعلقه على قدر الباعل القادر
العالم بالشئ المفعول يدل على رتبة الشبكات
بما لا يحصل منه بل يبين انما تعلقه واما ما تشتمل الاحاديث
المجلوبة على المحبة فيه جسمانية كالأرواحانية فقول
ابو طهري رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم كمال ما
فقد ان تشتمل على كماله وان كان في حقيقته في كماله
فهو يدل على ان محبة ليله تشتمل عليه وبه حريث التي منه
عن ان يسمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الشراب
الحبيب فقال الخمر البارد فهذا الحريث يعنى رواية احب
الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر البارد
وان لم يرد ذلك المحبة الباردة للطبيب تشتمل عليه
ايضا وقد تكون المحبة كحكمة روحانية كما ورد
به حريث على كماله في ذراع احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا انه كان لا يجد الجسم الا غشا وكذا
تعمل اليه كمالها في الجسم انما هي في كماله التي منه
واعلم ان قول ان كمال محبة النبي صلى الله عليه وسلم
للمور المذكورة في الاحاديث المجلوبة من ضرورة المادة
الجسمانية مما يان الاكلبي والخطابة ومن بعد اسم

تجرب

محبة الروحانية
جسمانية

سبب
محبة الذراع

يقعون

يقعون، انما ربه حبيبك حتى قال انفسه علم ازل احب
الديانة من يومين وقال ابو ايوب وانما لك ما في هفت
وسملا صار ذلك في الكون والفسح والبياض والسواد
وعني ذلك من الصفات السابقة للمواد الجسمانية
فليس للكون ان يتفادى ولا للفصح ان يتخلل
رغبة في التشبه بالاعتزال فذلك القويتم فاعلم
ان الاصول على الله عليه وسلم من الصفات والحر كلات
فمنها ان احدها ما يلحقه جهة المادة الجسمانية
ولا مدخل فيه للنفس الانسانية كالكحول والفسح
والبياض والسواد وامثال ذلك فهو لا معنى
للتشبه فيه بل انما على الله عليه وسلم والفسح الاخر
ما يلحقه من النفس هو المحبة الفصح والافتقار
كل لا يقال عبادته وعادة في هذا القسم يكون التماس
بالنبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان ذلك كماله
القرينة في ذراع التماس به سواء عقلت حكمة
او لم تعقل واما ما خفي فيه حكمة القرينة فهو يلتبس
بالجمل المحض القياسا يصح فيه الحذر الباطن في الفصح
مشتت كذا تشق اذا الخطوبة النقطة كما ان يبين
الخلال البين والحرارة مشبهات لا يعلمها كثير
من الناس ثم في الاحاديث الدالة على تفاهة المشبهات
شبه قال واذا جهنت هذا المشبهات ما بهم مثله
في الامور فان الذي يتصل بالواجب انما لا يثبت

ان ينسحب عليه حكم الواجب حتى يتبين به الياء كما عرفت
 التكليف وذلك كقفل جن من الالاس مع الوجه في الوقوف
 وامساك جن من الالاس مع النظر في عيبه في الصيام
 حتى ان البعل الذي لا يتعد كذا الركوع والسجود اذا انصرف
 بالوجوب انتسب على جميعه عن جماعة الاصوليين لعدم
 الوقوع على القدر الذي لا يخفى اقل منه ولذا عذر الامام ابن الخطيب
 هذه المسئلة في عامر في وع ما لا يتيم الواجب الا به من اجل
 من ان ينسحب حكم التماس على الواجب الى المحتملة للعبادة
 من اربعة تفسيرات التماس الاشارة الى المسئلة الثالثة دواء
 لدواء الهوى وتقوم به بالتقرب الى الخلق النبوي فكل
 كتصويب الاختصاص به لا سيما لغة في تصدير طائر الاعوجاج
 المهم وب عنه ثم استمع الان بقلبك تداوة السهم
 عليه واعلم ان الالاعمال الاختيارية في النبوية مطلقة
 صادرة عن فطرته بعد استعارة القلب النبوي للواردات
 المحركة عن الحفرة الفراسية بواسطة اربعة احوال
 وكذا الاصبغين به في القلب النبوي اقامة للزيف فيه
 لقول النبي صلى الله عليه وسلم في بينه الجنين الان الله
 اعلم عليه ما علم فلا ياتي في الاخير فكل القلب النبوي
 بالاعمال مورد الخطات الخبيثة فافقه ان في جميع
 افعال توجيه القلب لواردات الخبيثة وتعيير للفتنات
 الى سلبية فلهذا كان امر عيسى راجلة ويتبع
 موالي تعلمه وكان انسر بجد الدباء وابو ايوب يكنى الشوق
 على

على ان في حديث ابي ايوب ما نشيئ الله تحول الله تعالى فاجدهم
 من السنين جدا فحدثك مختلفا بعدك في شئ من اشد الاوامر
 لا انك فزت ففهم نفسك الى معرفة الحكمة الى وصية بحسب
 الحبيب والنساء ما سمع امم الحبيب ففهم وعلم
 الحبيب انه يقوى الارواح الحاملة للفقوى الباطنية انفسانية
 اعني الخيال والوهم وفي انتباهه وينقص عن الاظهار
 الملاصقة عن نجات الاغربة يستعبد عن صايبها ليقول
 الصور وعبثها والمعاد في ذلك والكمال تلغ الوحي
 من الملك الى ان يبين للنبي صلى الله عليه وسلم ما امره
 اليه فدل الله تعالى ما ذاقه انك ما تتبع في دونه ثم ان عليه
 بيانه ان اقبله واحببته حتى يتبين له ومنه المعنى
 انشأ النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ايوب اذ قال
 اني انذرت من انتاجون ويخبر ان محبة الحبيب حكمته
 روحانية واما النساء فيعجب من حكمته
 احدها تتعلق بالانكاح وهو ان الله تعالى خلق
 الاناث لاكر لخلق النبوة من الحيوانية في ذاتها
 من غارثة الشهوة لم يكن منها حشر ولاوى الى انفكاك
 اصل الفهم الذي به يفقه النوع والخلق فخلق الله
 الحيوان شهوة ثم تنمى في النوع والنطف في ارجاع
 الاناث استكمال الى الفانية المصودة وهي
 المصهور الحيوانية كما تنمى في البذر والنسابة
 في يكون امارضين يكون في الانباء انواع النفسات

الحبيب

النساء

بان فصر الانسان هذه الحكمة كان بعلمه عبادة و لزال كحق
 الشئ على النكاح وقال قتلوا تكثروا فقال اهل العلم انه
 منسوب اليه وهو التحقيق في خبر كفاية الا انه لما لم
 تظهر في حقيقته اذ لا يتصور تخلف في الخلق على كماله بل
 في النكاح مائة لينة في الجهاد (الاستخدام) الانسانية
 وذلك بالخلق باسمه الخالق ولذلك ذهبت الحنفية
 التي انه افضل من التخلي لنوابل الطاعات وراوا انه
 في البطل اكبر من حجة الموجود كانه فاد السالك في الجهاد
 ابلغ من الالباء وافقوى في التشبه بالخلق (الا لا هو وقل
 قال صلى الله عليه وسلم تخلفوا يا خلاي الله في سيرا
 زلت اخبار اليهود اذ فرحوا بالنسوة المحموية
 بعد الكمال تقليد الفرماء الفلاسفة في الغيبة عن النكاح
 منهم التي الاستغناء الانسان عنه في بقاياه الشخصية
 فالواخلاف الطمع والشباب وما شئ وان الايجاد
 اقوى درجات الاعداد تسمى ايجاد الجاهل والاعمال
 الايجاد الحقيقية فلا يتلذذ من المعنى فاذا تفرق
 ما قلنا فيقول اذ افسد النكاح هذا المعنى وقطع
 كان بعلمه وافعاله سلسلة الاسباب الموصلة
 التي الغلبة المفضولة سواء ولد اولم يلحقه اء من المحسن
 التي سمى اذ التدرج في درجات التطوير ليس اليه بل
 التي الخلق العليم وذلك ان يتكثرت عبادة الله وامة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحققوا اعباد هات النبوة

من انتا اهل افضل
 من التخلي

الجهاد المعروف
 خير من ابقاء الموجود

من الجهاد
 المتجدد

من تكثرت العبادة

الاخر وبن

الاخر وبنه لقوله صلى الله عليه وسلم بان ابدى بكم الامم
 والفضل على النساء العجى طن و صونهن على البسود و لزال
 عم الحليب الشايق وغيره ما كان في نكاح
 الشايق صون نفسه في نكاح غير الشايق صون غيره
 اما ان لم يفسد الاجود الشهوة فلا حجة له في الحسنة
 وكان القليل لذلك حينئذ لا حيث هو انسان بل في
 حيث هو حيوان فصلا رقيه من اول من مرتبة الانسانية
 التي ما تحتها لانه عباد الشرايع عنه لغلبة الضمير
 المادية فيمنه احدى الحكمتين الى وحائيتين في النساء
 وبهذه الحكمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوش
 خرمجة ويقول رزقت الولد منها ورحمة من غيري بها
 الحكمة الثانية يتعلق بزوات النساء فتأمل في ذلك
 من ايقن هذه الذكي بالتلوخ ولا يتقنع الغيب فيه
 بل انتهى ح وهو ان تعلم ان النوع الانساني خلقه
 الميراث و من ارج الفبضتين و صفة الذكر في
 وكانت اشخاصه معارف للشي في ومن اياها النكاح والنساء
 في ذلك ارق قلبا والطف شهابا ولذلك غلبت
 على حبها يعطى الاربعة والائمة من غير العلوق
 بهن من قفس من حبها مع الى جمال ما غلبت ويلطفن
 ما كشف لا سيما عن كمالهن ومنهرا المعنوي هو
 انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر على ريشته

من صور النساء
 عن البسود

من الاطعمة الحسنة
 يجر الشهوة

من ايشار خرمجة

من فيق النساء
 لطلب يسع

ويؤش عليه على غير هذا فقال عن ذكي كوامل النساء فقل عيشة
 على النساء كفضل النشيد على سائر الرجال ولما عزلته ابنته فالحجة
 فيها قال لها يا بنية لا تجيبس ما احبب فقلت بلي بل رسول
 الله قال احبب هذه وسبيل حلال الله عليه وسلم اي الناس احب
 اليك فقال عايشة فبيل من الرجال قال ابورك وقال ما نسري
 على الوحي في اني اني عايشة فقلت تعالونم على النبي في
 الوحي وانما لم يمتنع عنه الوحي في ثوبها ان كنت
 تدري ما حقيقة الوحي وبالحديث ان جيل جاء بصورتك
 الى النبي صلى الله عليه وسلم في سنة دفعة من حبيبي فخر
 فقال هذه زوجتك في الزنا وانت تعلم اني في وجه
 معلومة على انك لا تصدق النساء في قولها فيلزم زوجتك
 في الدنيا والاخرة علم انك تغلبه على هذا الرارير واما
 سائر الزوج النبي صلى الله عليه وسلم ما نسى بغيره وان لم
 يبلغ رتبة ذلك لما يتلى في يوم تسمى ايتها الله والحكمة
 ومن المعنى من المحبة الدائمة التي يقع بها الاستكمال على
 من جسد محبة يعقوب ليعوسف عليه السلام فانه كان بين في
 به الى العالم المملوك فاعتنى بغيره بغيره عن جفده صورته
 ثم رجوعه اليه بالفاء ثوبه على وجهه رزقنا الله واريه
 بهم الكتاب المستطوره الى المنشور وختم لنا ولهم
 بالحسناني انه منعم بهم سزا في جواب النشيد
 التلمس لاني رحمه الله

ب
 انك



وفد سأل السلطان ابو حمزة الى يدني الامام ابو عبد الله
 الشريف التلمس لاني في السؤال المتقد في الطيب والنساء
 عن الحديث فلا يكاد لم تترك الطاعة في الدنيا فهو خلاف ظاهر الحديث
 وان كانت في الدنيا معني كونها في الدنيا وكيف يجمع هذا
 التفريق مع قوله تعالى انما الحياء في الدنيا لعب ولهو وان
 الاية دالة على ان كل واحد من احوالها في اللعب واللهو
 فقال الناس على رايهم الاول انها ليست في الدنيا بل في
 اخرتها هذا الى ابي قلنا في رواية المعتمدة في الحديث
 رواية النساء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حبيب النبي الطيب والنساء جعلت في
 عيشة في الصلاة وعلى سزا لادالة على كون الصلاة
 في الدنيا ولا معارضة بين الحديث وهذا الى ولو سلمنا
 صحة الى اي على الوجه الذي ذكر في السؤال لكان لنا ان
 نقول ليس فيها ما يدل على ان الصلاة في الدنيا لا قوله
 وجعلت في عيشة في الصلاة جملة فعلية معطوفة
 على اختها الجملة الفعلية التي قبلها وقصارى الامر
 انه صلى الله عليه وسلم في اثنتين من الثلاث وسكت
 عن الثالثة وهذا جار على معهود كلام العرب كانه
 جازا في الصلاة عليه وسلم لما في اثنتين اعرف ذلك
 وقال ملا ولادنيلا وقد جعلت في عيشة في الصلاة
 وهذا يسمى عن النعمان الفطوح دون الا تبدا

سؤال وجواب
 الصلاة والنساء

2
 الصلاة على

هذا التقديس ثلاث بعضها النساء والحبوب او منها النساء
 والحبوب ولو اتبع لنوع الاستيعاب ومثاله في هذا
 الباب من الافتصار على البعض قوله تعالى فيه ايتا بينت
 مقام ابن هبم اي بعضه او منها مقام ابن هبم ومثلها
 وليس هذا الباب قول جني في ثلاث حنيعة اثلاثا مثلهم
 والعيل وثلاث من مواليدك فافتصر على تقسيمه على ذي
 تقسيمين وسكت عن الثالث وهم اح ابن حنيعة
 والاخر من هم لا يناسب قصده والطحاوي في اي الثلاث
 ان الصلاة في الدنيا ويكون قوله صلى الله عليه وسلم جعلت
 في صلاة عيسى في الصلاة الا على الجملة الثلاثة وخصه بهذه
 العبارة عنصرية بها وتعظيمه لثانها كما يقول القائل
 من رت بثلاث رجال زبردني وابطلسم خالروا ليني اذا
 دلت الجملة على في موضع من الاعراب ان يكون لها
 موضع من الاعراب وهو كافي في قوله تعالى ومن دخله كان
 امانا انه دال على اية ثانية معطوبة على مقام ابن هبم
 كانه قال مقام ابن هبم وامس من دخله ثم بيانا كونها في الزيد
 وجها في الاول ان الصلاة وقع التكليف بها في الدنيا ووقع
 اذا هو لا لا متشال بها جيبك واما الجناز عليها
 وثوابها فهو في الاخرة فهو من اجل وسلي في الصلاة في دنياه
 تكليفه واداءه واداءه في دنياه وكذا في الصلاة يصرفه
 عليها انها دنياه واداءه في دنياه بغيره وانما اختصت

وانما اختصت بتكليمه صلى الله عليه وسلم لتضمنها
 ثوابا يرب سلبا من العبادات بان ما فيها من الخصال
 يحس بها في النفس من تقديسها كمنعها من الاعمال
 التي هو اوع العبادات وما تستمر من المال يستمر
 العورة والحكم ان حنيج اليه يحيى في الصلاة وما
 يحس به في رافقه الشبه من تقديس الصلاة في القلب من
 بهما يحيى في الصلوة وما وجب بها في الصلاة المصلي
 حدة العبادات يحيى في الاعتكاف وما وجب فيها
 من التوجه للكعبة يحيى في الحج وقد جعل النبي صلى
 الله عليه وسلم في الحوافر بدليل صلاة وما وجب في حاربه
 الشبه يحيى في الحج في الجهاد دبل هو اعلى الجهادين
 وما فيها من حدة التقديس يحيى في التقديس عن النفس
 قال الله تعالى ان الصلاة تقسم على العبادات والنفس وجيب
 ما ليس في العبادات كذا في الصلاة والركوع والسجود
 والخشوع محض لها ان تختص من يد التعظيم والعناية
 الموجبة للتكريم الثاني ان الصلاة متضمنة
 على مناجات الاله جل جلاله كما قال صلى الله عليه وسلم
 المصلي ينادي ربه ولزقه من عظم اللغات عند ارباب الهنم
 حتى انهم يوشون بها عن اللغات المحسوسات وانما
 يحس منها اللزقة من سلمت الاله ادراكه عن راحة الحذر
 المانعة من الادراك الحذر في الاعطاء الجسمانية وملك
 الالاهة على علمية الطبيعة المادية التي فيها بقايا الاله

من الثمن ثلث
 عليه الصلاة
 من العبادات

من صلاة محل من
 جلات الاله جل جلاله

ايضا ارجع الى الشجرة المنهية عنك عن الفجر المحيية وانما سلم
 من ذلك انبياء الله واوليائه ولذا كان صلى الله عليه وآله وسلم
 الى الصلاة اذا حضرت ارجع فقال صلى الله عليه وسلم ارجعوا
 يد بلبل وامامهم الى ارجع من ذلك فلا يعلم له وذلك بحديث
 ارجعوا ودعوا عن ارجعوا الى الجعفر فقال رجل من فريضة حليف فاستق
 حقا فقال نعم عليه ذلك فقال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول انتم الصلاة يد بلبل ارجعوا بها وقد ثبت
 في علم الاصول ان حمل الارجع الى الجعفر على اخص محتمل لانه لا حجة
 فيه لا سيما اذا خالف الظاهر ولو كان الاو كذا لوجب لفعل
 ارجعوا منكم وانما كان صلى الله عليه وسلم بين تلح لها لانها
 جنة خاضعة انتم قوله صلى الله عليه وسلم معتلج الصلاة
 المحصور وقوله فيهم تنويعا وتشبيها فثبت له ارجعوا الجنة
 قول على ان المحصور مفتاح الصلاة التي هي الجنة الحاضرة
 وما ذلك الا لفظة المنسجحات كما ايضا لا كذا تعلم
 ان العبادات التي هي الادوية للدواء المعالج هي مفتاح
 قد طبع كذا قال تعالى ان الحكمة من الله لعلهم يتقون
 فيكون الدواعي لزيادة اعتقاد منتهى كماله الادوية
 الحكمة العقلية عرفها لا تكون لذية وما كان منها لذية
 جليسا المقصود منه لئلا يبل المقصود من معتقده في جلب النجاة
 او حفظها كذا العبادات عند تكون لذية وقت القلب من
 بها لا كذا المقصود منها الشواهد الاخرى وما لئلا تكون الصلاة
 العاجلة بل فريضة جارية فلذلك كانت كسائر ليزات الدنيا

اعلم

الدنيا فهي لذة دينوية ولذة الصلاة من سائر الليات فكانت
 صلى الله عليه وسلم قال حبيب التي من لذة دينية كما كانت ليزات
 الحبيب والنساء ولذة الصلاة بعلم سائر الوجوه تنسب الصلاة
 الى الدنيا والى سائر المعنى من سائر الليات العاجلة انما
 الجليل بقوله الجليل وفريضة في النوع كيف حلالا كانت تلك
 انما اشارات وذهبت تلك العبارات وما بعينها لا تنسب ليزات
 كنا نقولها بل لغرض اشارات تلك الليات العاجلة وما
 التسمية ليزات فهي من الليات الطالحات التي هي خير ثواب
 وخير اما جاء في النجيب انه سبحانه الله والمجد له وكما انه
 الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكذا
 قال ابو سعيد الشجاع لا يسهل الصلوات في المنع اربها
 الشيخ فقال دع الشيخ فقلت في تلك الاحوال التي شاهدتها
 فقال لم تغض عنها شيئا فقلت ما فعل الله بك فقال يغني لسي
 ما قيل كان يسئل عنها حكيم ذلك الغشبي يعني ان تلك
 الاحوال ليزات جارية ولم يبق الا شواهد المسائل التي كان
 يسئل عنها وكذا ان تلك الاحوال لا تتبع ما دامت احوالا
 ما اذا صارت هيئات راسخة في النفوس سميت في بعض
 الفروع مقامات وبها لسان الحكمة ملكات وحينئذ تبقى بعد
 الموت مفتحة بها بل لم تزل سخر ذهبت راسا بل كانت
 تلك الاحوال صادرة عن عبادات باقية ثوابها مدخرا الى الآخرة
 وان لم تكن عبادات بل عن سماع او نحو ذهبت بل صلتها وكما ثوابها
 لها في الآخرة ومن سائر المعنى قول الشيخ ابن العارض عن مومنه
 ان كان من لذة في الحبا عنكم ما فخر اربها فخر ضيقت ايسر

امنية كحيث انفس بها زمنا واليوم احسبها اخفلا
اشارة الى حضم ان لم يكن الا تلك الاحوال البانية فخر ضاعت ايده
ولم يذره ما املح الضعيف باضغاث احلام لا ما ضغاث الاحلام
ليس لها بالحق ولما كانت الدنيا ماضيا بالنسبة الى الاخرة
لفولته صلى الله عليه وسلم الناس نيام فاذا ما نشوا استيقظوا
منوع منهم طارت تلك الاحوال ان لم تنبذ الاخرى اخفلا احلام
واخرى شيخنا ابو عبد الله (الابن) فدل اخيرا البنية ابو عبد الله
الحمد فدل لما ورد علينا من بنية فدا سر ابو زبير الذي صير كفت
اشارة الى بنية وكنت اني قد التفت الى محمدا بن عبد الله بن علي
عن ابي زبير الى ان فدل في يوم جمعة ايرى ابو زبير الجماعة
اليوم فقلت لا ادري من جئت من عنده الى الشيخ ابي زبير
فما سلمت عليه فدل ما سأل الشيخ ابو محمدا عن الجماعة
لغير حجة تلك ان كيعتات ان يعلم ايرى الجماعة فحجبت من
مكة شعبة عنه ثم اني جئت الى الشيخ ابي محمدا فسلمت عليه
قال ما فدل لك ابو زبير فحجبت تلك الى كيعتات فدل له لا قطع العلم
عن تلك الى كيعتات فدل له من امر الشيخين وما تضمنه كلامه
اشارة ابو زبير الى الله العاجلة بصلاته وان الله انقلب
اليها حجاب واشارة ابو محمدا الى شواهد الاخرى البارة في رضى الله
عنه فدل من امر الوجه الاخر من كون الصلاة في الدنيا وقدر
الحكمة الكمال في ذلك فدل لما الجواب عن قولك انه يلزم ان
تكون الصلاة لعباد الله واجلا على ان منزه العبادات وهو
انما الحيوة الدنيا لعباد الله وهي من باب فقه الموصوف
على الصفة وهي فقه قلب ردا على من زعم من الكيفية في الاخرة

الاخرى (الاخرى) والاربع (الاربع) الدنيا ومن العلم ان فقه الموصوف
على الصفة انما هو مبني على فقه الجاهل لا على فقه الحقيقة
لان كل ذات لا يورثها من صفات متعددة او سلبية او مطلقة
فيمسك بحبل حصر احوالها بصفة واحدة بخلاف فقه الصفة
على الموصوف واذا كان الموصوف منها المبني على فقه الجاهل
العبارة عنه لوان الحقيقة لا سيما في هذه المادة الخاصة
انني كيف فدل سبحانه في (الاية) الاخرى انما الحيوة الدنيا
لعباد الله وزينة وتفاضل بينكم وتفاضل محض هذا يست
حالات وهي احوال الانسان في الدنيا ومختلف كوجوه
اراد الله في ذلك مظهرا في احوالهم في الاحوال وهي
العباد لله في هذه الحالة المعبرية عنهم (الانسان) اذا عرف
الفهم من الاية لم ينقص ذلك ما تضمنه عليه الدنيا من الخبيث
كيف وفول صلى الله عليه وسلم في الدنيا انها من رعة (الاخرى)
وفدل الدنيا من كية الموصوف بها يبلغ الخبيث وعليها ينجوا
من القس انتم من جواربه وفي شرح الشهابيل للبر حبي
روى مسلم عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم
والصلاة بعد حب الاولين دون الثلاث وخبر حبيب السبي
من نبيكم النساء والطيبا وجعلت في عيني في الصلاة
رواه النسائي في سننه والبخاري في مسنده وزيادة ثلاث
الرافعة في كمال الفقه التي وغيره لا اقل له كما فدل الحجة
وان شئت (الامام) ابراهيم في توجيه هذه التسمية وفدل
السيوطي ليس في الحديث لغير ثلاثين من رده فقه وهو

جور

و جعلت في عيسى بن مريم صلوات الله عليه وآله
ليبت والديته والحيات والنساء بالنسبة في

الكهيب والنساء بالنسبة اليه دين ولذا قال دينكم محمديا اليه
النساء لينقل عنه محاسنه ومعجزاته الباطنية والكهيب لما جلت
المليكة وبه الدرر المحفشة للمسيوحي ايضا حريث حميد
الذي من نياكم اخيه النسل والحكم من حديث انس بن مالك في ثلاث
عشر الجاهل مع الصفي ايضا في بعض النسخ ثلاث وقال اخيه احمد والنسل
والحكم والبيوع في و من هذا هو الحريث رواه الحكم والنسل
رضي الله عنه بعدون لبعض ثلاث (الا ان احمر رواه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وبعضه كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ثلاثة اشياء النساء
والكهيب ولم يحب الطحال واسناده صحيح (الا ان حميد بن عمار في رواية
الحريث من حميد اخيه يفي بعض هذه بعضا وهو صحيح (الا ان كتيبي الجاهل
على انه ليس فيه لبعض ثلاث كذا في الغيم والعرفان وارجح انها مدرجة
في الحريث ورواه غيره ورواه غيره في ذلك ابن مورك وقال انه في رواية
في الحريث والفجر استغلا صحيح رواه غيره وبقية في التبت هذا
ان مختصر في سورة دال على ان والاعجب وبر العبد في القصص
وغيره فلو لم يرد في سورة ما وقع في الدار الدنيا لانه كان
او عبادة في الصلاة من امورها على سائر امورهم فقال ان جميع نوعا
من السبع يسمى الكهيف في ثلاث وهو الطحال كذا في رواية احمد في التبت
كذا في الطحال على السمع واصل حريث الناس نيام في نسبه العرفان
في نبي احمد في الاحياء على رضي الله عنه وما لعب الدنيا وما بعده
مجهول الاسم في الحريث اعقبه ربه وانها دار حكمة وحوار لقوله تعالى انه
جاء على الارض خليفة لآدم ولان الكهيب ما خلفه وان لا يفعل
العبث على ما قال في نسبه انما خلفكم عنها الآية وقوله وما خلفنا



وما خلفنا النساء والارض وما يفيها بالخلق ولان الكهيب نعمة بل
على اصل جميع النعم وحفا بها الاشياء لا تختلف وان كانت في الدنيا
اربع الاخرة ولانه تعالى علم النعمة خلق الكهيب فقال كيف تكفرون بالله
وكنتم امواتا ما حياكم شمس قال بعث الله المرسلين لعلهم يهدونكم الى صراط مستقيم
الحريث لا وجه يتبعه الحلي الدنيا يخرج من حيزها لا فساد
وذكر ان وصفي بذكر ما غلبه انفضاه لزانها ومبدا ذلك لزانها
لم اقبل عليه واعرف من سبها عن حلي الاخرة قال سعيد بن جبير
الدنيا متاع الفخر وراذلة الهتك عن حلي الاخرة فاما اذا
دعيت الى رضوان الله وحلي الاخرة فضع الوسيلة انتسلي
من شح سبيد عبر الهمدان بر غير القادر العاين رحم الله على الشيا
فقال المنور قوله تعالى ثم لنفس من سبيد عن انعيم ربه عن القيل
لحق شكرا او عن تعذر النعم والامتنان بها والحمد لله رب العالمين
بما سبها غطا ومونة في قوله عليه السلام حلالا حلالا حلالا حلالا
عقاب وبه تبسبب الكواشف عن بعضهم من السور لم تكف على استيفاء
الذات ولم يعش الا ليل الكهيب وتلبس اللين ويتفجع او فلاته
بالله واللعيب ولم يعجب بالعلم والعمل ولم تحمل نعمة مشافهة
فما من تمتع بنعم الله واكل ليعيش ويتفوق على دار استراة العلم
والفيلاد بالعلم وكان لا يظفر بالشكر عز ذلك معقول وبه الحريث
يقول الله تعالى ثلاث لا اسئل بحبل عن شئ طم وارساله على سوا
بيوت يثقه وما يفهم به صلة من الطحال وما يوار به عورته
من اللباس من كل من الشرح المذكور ايضا

واختلف هل كتب على الله عليه وسلم بعد النبوة وفي المكتوب
اع لا يعني ذلك محصور الامه وانتم انما في ابو الوكيل ابا ج
وذكر النفا شرع تفسير قوله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب
ولا تحصى به من الشجر بل ما ملأت النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كتبتم انتم من شجر صبيكين بن زكي بن مهران عن
ربيعه عن ابي كعبه السلولي خرج هذا في حديث علي بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم عيسى بن خنيس والافرنج بن حبان عن عيسى بن
معاوية ان يكتب له لا قال لا فقال ما الا في ع جلف كتابه
في علمه وانما هو اما عيسى بن خنيس فالتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد اني انا اقول الى قوم كتاب لا ادري ما فيه كصحيفة
الملائكة فقال يا خذ النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فقال فكتب لك
بالله اذنت به فقال ابن مهران فقال ابن حكيم فبني ان النبي صلى الله
عليه وسلم فوكان كتب بعمره ان في الله هو نقله مختل الفلا في
ابو محمد بن عيسى وقال هذا كله ضعيف وقول الباقين رحمه الله منه هو
وقال الحارث بن ابي فنان كل احاديث النفا شرعيا كفي ولم يروى في تفسيره
حريثا صحيحا اذ في ابن خلدان وبعثون الا ان لم يعبه شيئا فخلد
ابو الباق النفا شرعيا يعني اريد فيق العبد بفول وقال ككتب
على الله عليه وسلم وقال ابن مهران هو قول ابن خلدان بن عيسى بن محمد
بالعلماء والافرنج بن عيسى بن محمد بن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحو هذا في حديث علي بن رسول الله عليه وسلم في صحيفته بغيره
ومعنى ذلك وكتب محمد بن عبد الله فقال النفا شرعيا ولم يروى في حديثه
لا يقع به دلفه من في هذه الكتابة ربما جازها فثبتت في الحجج
وما يعتق في الروايات من ان كتابة فلاحه في السجدة فهو باطل

بدلها هذه الكتابة اذ او فعت من غير معرفة باطلاع العرب
وافرائين الخط وكما اشكل لها بقيت الامية على ما كانت عليه
وكما نقت هذه الكتابة الخاصة احسن المعجزات واخرج
التي من غير البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايتونا
بالكتاب او اللوح فكتب لا يستر الفاعدون ما المومنين
فقال الفلا في ابو بكر بن العريضة الحارث بن عيسى ووفعت فيه
لربعة غريبة وهي قوله ايتونا بالكتاب فكتب وانما قيل ايتونا
هو النبي صلى الله عليه وسلم وضمير ككتب لا يعود عليه انما يعود
على الكاتب بل هو وانما تقدر الكلام على ما فكتب ويحتمل
ان تكون الولاية بنهم الكاف ولم يختلف الخلفاء ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكتب قبل البعث وقال انه كتب قبله
بغيره واختلفوا هل كتب يوم الحديبية ثم قيل انه لم
يكتب وان قوله محمدي فكتب اي محمدي رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم وكتب على منة من قال ان في البخاري
ما خلد الكتاب وهو لا يحسن ان يكتب فكتب هذا
ما فلا ضي عليه محمد بن عبد الله وهو اعظم بعير فانه لو كان
ذلك لبادر الخلفاء الى نقله وكان من اعظم دليله ومعجزة
المومنين واعلم في حقهم للجد حريص والذكر الراوي في محمدي
فكتب يري محمدي فكتب على بعض هو انه محمدي
فكتب اي الثالث هو الملح فلهذا اعتقد ذلك رواه على
النفس من انتم في هذه المودج السبيو على رحمة الله من
خصا يصح على الله عليه وسلم حتى يتم الكتابة والشعر
قال الملح ورد وكذا روايته والفي اوكية الكتابة

